

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



**المملكة العربية السعودية**

**وزارة التعليم العالي**

**جامعة أم القرى**

**مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية**

**قسم المخطوطات**



لغة المظلمة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَمَوْجِي  
بَار

ذكر عدد المسلمين

بوقرأ أحد وعسد المشركين

وقول الله عز وجل واذا عدوت من اهلك تبوي  
الرمينين مقاعد للقتال والله سميع عليم اذ همت  
طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما وعلى الله  
فليتوكل المؤمنون وقوله فالك في المنافقين  
فئتين والله اركسهم بما كسبوا

أخبرنا ابو الحسين بن الفضل القطان  
ببغداد قال انا عبد الله بن جعفر النخعي قال حدثنا  
يعقوب بن سفيان قال حدثني اصبغ بن الفرج قال  
اخبرني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب  
في خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى احد قال حتى  
اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشبوة  
من الجبابة اخذ له عبد الله بن ابي بقرية ثلث  
الجيش ومضى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه  
وهم في سبع مائة وثلاثون قريش وهم ثلاثة الاف  
ومعهم مايتاقدس قد جنبوها وجعلوا على ميمنة الخيل  
خالدين الوليد وعلى يسرها عكرمة ابن ابي جهل  
هكذا وجدته في كتابي واعاد يعقوب

وتجأت

وقف

ابن سفيان هذه القصة بهذا الاسناد ويعينه بخالف  
هذه القصة في بعض الفاظها ويقول فيها والمسلمون  
يومئذ قريب من اربع مائة رجل والمشركون يومئذ  
قريب من ثلثة الاف وقوله الاول اشبه بما رواه  
موسي بن عقبة واشهر عند اهل المغازي وان كان  
المشهور عن الزهري اربع مائة **ن** اخبرنا  
ابو عبد الله الحافظ قال انا ابو جعفر محمد بن محمد  
ابن عبد الله البغدادي قال ثنا محمد بن عمرو بن خالد  
قال ثنا ابي قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الاسود  
عن عروة قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والمسلمون معه وهم الف رجل والمشركون ثلثة الاف  
ثمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبع مائة  
حتى لا نزل احدا ورجع عنه عبد الله بن ابي في  
ثلثمائة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في سبع مائة ثم ذكر شغل كعب بن مالك  
في صاعد المسلمين وكثرة المشركين بآتم من ذكر  
موسي بن عقبة قال عروة فلما رجع عبد الله  
بن ابي في الثلثمائة سقط في ايدي الطائفتين من المسلمين  
وهما ان تفشلا والطائفتان بنو سلمة وبنو حارثة  
حدثنا ابو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني  
املا قال انا ابو سعيد احمد بن محمد بن زياد البصري

ابن سفيان



بمكة قال ثنا الحسن ابن محمد الزعفراني قال ثنا سفيان  
 ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله  
 اذ هم طابقتان منكم ان تقشلا بنوسيلة وبنو حارثة  
 ما انما اجب انهم لم تنزل لقول الله عز وجل  
 والله وليها **ن** رواه البخاري في الصحيح عن علي  
 ابن عبد الله وغيره عن سفيان **ن** اخبرنا  
 ابو الحسين ابن الفضل القطان قال انا عبد الله  
 ابن جعفر النخعي قال ثنا يعقوب ابن سفيان قال ثنا  
 ابو الوليد سليمان ابن حرب **ن** واخبرنا  
 ابو عبد الله الحافظ قال اخبرني ابو النضر محمد بن محمد  
 ابن يوسف الفقيه قال ثنا محمد بن ايوب قال اخبرني  
 ابو الوليد الطيالسي قال ثنا شعبة عن عدي  
 ابن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث  
 عن زيد بن ثابت قال لما خرج رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى احد رجع ناس خرجوا معه قال فكان  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين  
 فرقة تقول تقتلهم وفرقة تقول لا تقتلهم وفي  
 رواية القطان فرقة يقولون تقتلهم وفرقة يقولون  
 لا تقتلهم وفرقة يقولون لا تقتلهم فنزلت فاما لكم في  
 المنافقين فيتنين والله اركمهم بما كسبوا قال فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفي الحث

كذا في نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة  
 من نسخة

حدثني

كانت في النار

كما تنفي النار حث الفضة **ن** رواه البخاري في الصحيح  
 عن ابي الوليد **ن** واخرجه مسلم من وجه اخر  
 عن شعبة **ن** اخبرنا ابو طاهر الفقيه قال  
 انا ابو بكير القطان قال ثنا محمد بن يزيد السلمي  
 قال ثنا حفص بن عبد الرحمن قال ثنا ورقاء عن ابن ابي  
 نجيح عن مجاهد في قوله عز وجل ما كان الله ليعذر  
 المؤمنين على ما اثم عليه حتى يميز الحديث من الطيب  
 قال ميثم هم يوم اعيد المنافع عن المؤمنين **ن**

**كيف كان الخروج الى احد**

**والقتال بين المسلمين**

**والمشركين يومئذ**

**ن** اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال ثنا ابو العباس  
 محمد بن يعقوب قال ثنا احمد بن عبد الجبار قال ثنا يوسف  
 ابن بكير عن محمد بن اسحق قال محمد بن شهاب الزهري  
 وعاصم بن عمر بن قتادة ومحمد بن يحيى بن حبان  
 والحسين ابن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ  
 وغيرهم من علمائنا كل قد حدث بعض الحديث عن يوم  
 احد وقد اجتمع حديثهم فيما سقت قالوا لما اصبحت  
 فريش يوم بدر ورجع فلكم الى مكة ورجع ابو سفيان  
 بعيره مشي عبد الله بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل



وصفوا ابن امية في رجال من قريش فكلوا باسفيا  
ابن حبيب ومن كانت له في تلك العير من قريش نجارة  
فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وتذكم وقتل خياركم  
فاعينوا بهذا المال على حربه لعلنا ان نذكر له منه ثارا  
ممن اصاب منا ففعلوا ففهم انزل الله عز وجل ان الذين  
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الى قوله  
الى جهنم يحشرون فلما اجتمعت قريش لحرب رسول الله  
صل الله عليه وسلم يا جابيشها ومن اطاعها من بني كنانة  
واهل تهامة خرجوا معهم بالطعن التماس الحفيظة  
وان لا يفرقوا فخرجوا حتى نزلوا بعينين بطن الشحبة  
على شفير واد مما يلي المدينة فلما سمع بهم رسول الله  
صل الله عليه وسلم والمسلمون قال رسول الله صل الله  
عليه وسلم للمسلمين اني قد رايت بقرا واوليتها خيرا  
واريت في رؤاي سيفي ثلثا واريت اني ادخلت يدي  
في درج حصينة فاولتها المدينة فان رايت ان نفسموا  
بالمدينة وتدعوهم حيث نزلوا فان اقاموا اقاموا بشر  
مقام وان هم دخلوا علينا قاتلتموهم فيها قال رجال  
من المسلمين ممن اكرمهم الله تعالى بالشهادة يوم احد  
وغيرهم ممن كان فاته يوم بدر ممن حضره يا رسول الله  
اخرج بنا الى اعدائنا لا يرون انا جئنا عنهم فقال  
عبد الله ابن ابي اثم بالمدينة لا تخرج اليهم فلم يزل الناس

كذا  
والمسلمون

برسول الله صلى الله عليه وسلم الذين كان من امرهم  
حيث لقوا القوم حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فلبس لأمته وذلك يوم الجمعة حين فرغ من الصلوة  
وقد مات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال له مالك  
ابن عمرو واحد بني النجار فصلى عليه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ثم خرج عليهم وقد ندم الناس فقالوا  
استكبر هناك يا رسول الله ولم يكن ذلك لنا فان شئت  
فاقعد صلى الله عليك فقال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما ينبغي للنبي اذا لبس لأمته ان يضعها حتى يقال  
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الف رجل من اصحابه  
حتى اذا كان بالشوط بين المدينة و احد الخزر عنه  
عبد الله ابن ابي المنافق بثلك الناس وقال اطاعهم  
وعصاني قال ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فذكر كيفية مسيره قال فصف لهم ولواؤه يومئذ  
مع علي ابن ابي طالب حين غدا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم مع من لواء القوم قالوا مع طلحة بن ابي طلحة  
اخو بني عبد الدار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حسن احق بالوفا منهم فدعا مصعب ابن عمير اخا بني  
عبد الدار فاعطاه اللواء ثم ان رجلا من المشركين خرج  
يوم احد فدعا الي البزار فاجم الناس عنه حتى دعاه ثلثا  
وهو على جملته فقام اليه الزبير ابن العوام فوثب اليه

برسول الله صلى الله عليه وسلم



قال انا ابو العباس محمد بن احمد المحبوبي يمزو وقال  
 حدثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى  
 قال انا اسرائيل عن الشدي عن ابي سعيد الازدي  
 قال ثنا زيد بن ارقم قال غزو نافع رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب يسبقوننا  
 فيسبق الاعراب اصحابه فيملا الخوض ويجعل حوله  
 حجارة ويجعل البطع عليه حتى يجي اصحابه فان ارجل  
 من الانصار الاعرابي فارخي زمام ناقته لتشرب  
 فابا ان يدعه فانتزع حجرة ففاض فرفع الاعرابي  
 خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فانا عبد الله  
 ابن ابي بن سلول راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه  
 فغضبت عبد الله ابن ابي ثم قال لا تتفقوا علي من عند  
 رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب  
 وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عند الطعام فقال عبد الله لاصحابه اذا انفضوا من عند  
 محمد يا طعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا يصح  
 لاصحابه اذا رجعتكم الى المدينة فليخرج الاعراب منها  
 الا ذل قال زيد وانا ردفي عمي فسمعت عبد الله  
 وكنا اخواله فاخبرني عمي فانطلق فاخبر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فحلف وحجده فصدق رسول الله صلى الله

حدثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن الشدي عن ابي سعيد الازدي قال ثنا زيد بن ارقم قال غزو نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب يسبقوننا فيسبق الاعراب اصحابه فيملا الخوض ويجعل حوله حجارة ويجعل البطع عليه حتى يجي اصحابه فان ارجل من الانصار الاعرابي فارخي زمام ناقته لتشرب فابا ان يدعه فانتزع حجرة ففاض فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فانا عبد الله ابن ابي بن سلول راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضبت عبد الله ابن ابي ثم قال لا تتفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله لاصحابه اذا انفضوا من عند محمد يا طعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا يصح لاصحابه اذا رجعتكم الى المدينة فليخرج الاعراب منها الا ذل قال زيد وانا ردفي عمي فسمعت عبد الله وكنا اخواله فاخبرني عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وحجده فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سعيد بن مسعود قال ثنا عبيد الله بن موسى قال انا اسرائيل عن الشدي عن ابي سعيد الازدي قال ثنا زيد بن ارقم قال غزو نافع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب يسبقوننا فيسبق الاعراب اصحابه فيملا الخوض ويجعل حوله حجارة ويجعل البطع عليه حتى يجي اصحابه فان ارجل من الانصار الاعرابي فارخي زمام ناقته لتشرب فابا ان يدعه فانتزع حجرة ففاض فرفع الاعرابي خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فانا عبد الله ابن ابي بن سلول راس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضبت عبد الله ابن ابي ثم قال لا تتفقوا علي من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب وكانوا يحدثون رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام فقال عبد الله لاصحابه اذا انفضوا من عند محمد يا طعام فلياكل هو ومن عنده ثم قال لا يصح لاصحابه اذا رجعتكم الى المدينة فليخرج الاعراب منها الا ذل قال زيد وانا ردفي عمي فسمعت عبد الله وكنا اخواله فاخبرني عمي فانطلق فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلف وحجده فصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليه وسلم وكذبني

عليه وسلم وكذبني فحالي عمي فقال ما اردت ان تمثلك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبك المسلمون  
 فوقع علي من الغيم ما لم يقع على احد قط فبينما انا اسير  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفير وقد  
 خفقت براسي من الهم اذا ثاني رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فحرك اذني وصحكت في وجهي فاحسب  
 لي شئني ان تبها الخلد او والدنيا ثم ان ابا بكر لحقني فقال  
 ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت  
 ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا غير ان  
 صحكت في وجهي وعرك اذني فقال ابشر ثم لحقني  
 عمر فقلت له مثل قولي لا يبك فلما اصبحنا قراء  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين  
 اذا جاك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله  
 حتى بلغ هم الذين يقولون لا تتفقوا علي من عند  
 رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ليخرج من الاعراب  
 عنها الا ذل **ن** اخبرنا ابو عبد الله  
 الحافظ في تفسيره اذ قال انا عبد الرحمن ابن الحسن  
 القاضي بهمة ان قال ثنا ابن هبم ابن الحسين قال حدثنا  
 ادم ابن ابي ايسر قال ثنا اسرائيل عن ابي اسحق الهمداني  
 عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله  
 ابن ابي بن سلول يقول لاصحابه لا تتفقوا علي من عند

ن  
ان لي بها



رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال ابن رجعتا  
 إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال فذكرت  
 ذلك لعلمي فذكره عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عبد الله  
 ابن أبي وأصحابه فحلفوا أما قالوا فصدقهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ولك بني فاصابني هم لم يصبنني مثله  
 قط وجلست في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك  
 المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله الى قوله  
 هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله  
 حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل  
 فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها  
 علي وقال ان الله عز وجل قد صدقك **ن**  
 رواه البخاري في الصحيح عن آدم **ن** وذكر  
 ابن لهيعة عن أبي الاسود عن عروة وذكر موسى  
 ابن عتبة في مغازيها هذه القصة وزعم ان اوس  
 ابن اقرم وهو رجل من بني الحارث ابن الخزرج  
 وهو الذي سمع قول عبد الله بن أبي فاحبر بذلك  
 عمر ابن الخطاب وذكر ذلك عمر لرسول الله **ن**  
 صلى الله عليه وسلم إلى ابن أبي فساله عما تكلم به  
 فحلف بالله ما قال من ذلك شيئا فقال له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان كان سبق منك قول

رواه البخاري في الصحيح

فتبين

فتبين فحلف وحلف فوقع رجالك بأوس ابن اقرم وقالوا  
 أشأت بأبن عمك وظلمته ولم يصدقك رسول الله **ن**  
 صلى الله عليه وسلم فبينما هم يسرون اذ راو رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يؤحي اليه فلما قضى الله عز  
 وجل قضاءه في موطنه ذلك وسري عنه نظر  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فاء ذاهق بأوس  
 ابن اقرم فأخذ بأذنيه فعصرها حتى استشرق  
 القوم فقال ابشر فقد صدق الله عز وجل حديثك  
 ثم قرأ عليه سورة المنافقين حتى بلغ ما انزل الله  
 في ابن أبي فهم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند  
 رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ولكن المنافقين  
 لا يعلمون **ن** **أخبرنا** ابو عبد الله  
 الحافظ قال اننا ابو جعفر البغدادي قال ثنا ابو علال  
 قال ثنا ابن ابي قال ثنا ابن لهيعة قال ثنا ابو الاسود  
 عن عروة **ن** **أخبرنا** ابو الحسين ابن الفضل  
 القطان قال اننا ابو بكر ابن عثاب قال ثنا القسم  
 ابن عبد الله ابن المعيرة قال ثنا ابن ابي اويس قال  
 اننا اسمعيل ابن ابراهيم بن عتبة عن موسى بن عتبة  
 فذكرناه وذكر موسى ابن عتبة فيما سمع زيد  
 ابن ارم قصة أخرى **ن** **أخبرنا**  
 ابو الحسين ابن الفضل القطان قال اننا ابو بكر محمد

فقام رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم







نظامية المعلومات